النوّاب والفراعنة

ربما لو كان لدينا نظام ديمقراطي بالحدود الدنيا للكلمة ما كان لأوضاعنا

أن تصل إلى هذا الحد من التردّي سياسِياً واقتصادياً واجتماعياً بعد

كل هذه السنوات التي شبعنا فيها وعودا وانتظارا وتصريحات جوفاء لا تغنى ولا تسمن من جوع، ولربما كان يمكن أن يمارس أعضاء مجلس

النواب دورهم الحقيقي كممثلين للشعب، بدلا من موقفهم الضعيف

نتمنى ألا يثير ما نكتبه من انتقاد مهما كان حاداً حفيظة الإخوة أعضاء

المجلس لأن ما يتداوله المواطنون عن امتيازات أكثر وأفظع. ولكن

ولأنهم لاهون ومحصنون داخل الأسوار فإنهم لا يكترثون كثيرا بما

يقال وما ينقل إلى مسامعهم من كلمات بعضها جارح يصل حد السخرية

مع دور مشابه للسلطة التنفيذية التي أثبتت هي الأخرى عجزها في

كان بودي لو أن عضو مجلس نواب من بين الأعضاء الـ ١٥٢ يكلف نفسه

بزيارة سريعة إلى ما يشاع تسميتها بالعشو ائيات التى تحيط العاصمة

بغداد أو في المحافظات الأخرى الغارقة في البؤس ليطلع على مستوى الظلم الذي يلحق بالمواطن جراء سلوكياتهم، قبل أن يتجرأ أحد منهم

ويوقع طلبا لشؤون الأعضاء بتخصيص قطع أراض سكنية لهم في وقت

بقيت صامتاً لا أعرف بماذا أتحدث مع جلسائي في "الكيا "وهم يلعنون اليوم الذي أفقدهم فيه بعض سياسيي المرحلة أو كاد كل أمل بالتغيير

وتحقيق شيء من العدالة والمساواة،فامرأة هنا تشكو قطع راتبها

التقاعدي لظهور راتب أخر باسمها لا تعلم هي عنه شيئا، وأخر يشير

إلى ابنه الشاب خريج معهد النفط الذي لم يعين لأن الأمر يتطلب بحسب

قوله دفع إتاوة لا يملكها، وعجوز يدخن سيجارة ويقول: أعضاء مجلس

النواب يسكنون القصور وأنا العراقى الذي تحملت الضيم والحصار لا

أملك سقفا أعيش تحته ويريدون أن أفتخر بأنى مواطن! مواطن يبدو

أنه يتابع الأحداث قال:ليراجع كل واحد أزمات الكتل منذ بدء الإدارة

المؤقتة لحد الأن ليعرف حقيقة أسباب الصراع وجوهرها.. إنها لا

تتعدى الامتيازات والمناصب، وأضاف: في ظل هذه الأوضاع ماذا

أحاديث بسيطة و مؤلمة فيها أكثر من معنى استعدت من خلالها ما

تداولته وسائل الإعلام من وثائق تشير إلى "إيعاز رئيس مجلس النواب

وتذكرت معها فقرات من حديث رئيس الوزراء نوري المالكي في مؤتمر

المقابر الجماعية خاصة قوله " إن هناك فراعنة كثيرين يجب أن نمنعهم

بالقانون إن لم يمنعهم الدين والضمير "ورددت مع نفسى:الفراعنة

ياسيدي أنواع وهم يتلونون بحسب الزمان والمكان ومنهم من يسكت أو يتغاضى عن سارقى المال العام والمفسدين والمتهاونين بمصالح

الناس وأصحاب الصفقات المشبوهة و غيرهم ممن يعجز القلم عن

ذكرهم ومنهم من يتاجر بهموم الوطن والفقراء ويبقى أخطرهم من

يحاول مصادرة حقوق الأخرين المشروعة وحرياتهم.. لا أقصد أحدا

إن ما يتطلب عقلية سياسية قادرة على منحنا نموذجا لمغادرة ثقافات

أخيرا عدت إلى قراءة بعض ما نشر من مناقشات عن المؤتمر التاسع

للحزب الشيوعى العراقي التي انتهت قبل أيام ورجعت أحلم مجددا

بتحقيق بعض ما جاء فيها، كتعديل قانون الانتخابات وتشريع قانون

الأحزاب وإجراء الإحصاء السكاني وهمست للجالس قربي: نحتاج إلى

تغيير يبدأ بالنفس لكي نعرف مستقبلا من ننتخب وكيف نختار.

بحد ذاته فكل منا قد يحمل عقلية فرعون داخله ويتصرف على وفقها.

مراحلِ مسخت في داخل بعضنا قيم التسامح و احترام الأخر.

أسامة النجيفي لأمين بغداد بتخصيص قطع أراض لأعضاء المجلس

يعيش البلد وكما يقول المثل المصرى " على كف عفريت ٰ

والأعمى والتابع لمصالح زعمائهم وتوجيهاتهم.

كردستانيات

■ طارق الجبوري

من داخل منتجع صلاح الدين

بارزاني وعلاوي يشددان على إيجاد حلّ جذريّ للأزمة العراقية

شدد مسعود بارزانى رئيس إقليم كردستان وإياد علاوى رئيس القائمة العراقية على ضرورة تكثيف الجهود لإنهاء الأزمة التي يمر

جاء ذلك خلال استقبال بارزاني، الخميس الماضى، بمنتجع صلاح الدين بأربيل، إياد علاوى أمين عام حركة الوفاق الوطني العراقي والوفد المرافق له.

ويحث الجانبان خلال اللقاء آخر المستجدات على الساحة السياسية العراقية والأزمة التي تمر بها البلاد، وشعدا على ضرورة تكثيف الجهود والمساعى المقبلة بالتنسيق مع الأطراف السياسية الأخرى من أجل إرساء حل وطنى جذري لإنهاء الأزمة.



والنجاح في مهامه.

وبحث اللقاء رفع أفاق التعاون وتعزيز

العلاقات الثنائية بين الجانبين ورفع

مستوى التعاون بالشكل الذى يتخطى

مرحلة العلاقات المتقدمة إلى التعاون

الستراتيجي المشترك بين الطرفين في

شتى المجالات السياسية والاقتصادية

والتجارية والاستثمار والطاقة في

وبهذا الصدد أعلن فلاح مصطفى رئيس

دائرة العلاقات الخارجية في حكومة

إقليم كردستان أن "تركيا تنظر باهتمام

إطار التعاون والتنسيق مع العراق.

نيجيرفان وغول يبحثان الأوضاع السياسية والاقتصادية للبلدين

□ أربيل /المدى

في أول زيارة له عقب تسنمه منصب رئيس الوزراء، اجتمع نيجيرفان بارزانى رئيس حكومة إقليم كردستان الخميس الماضي، في العاصمة التركية أنقرة، مع كل من الرئيس التركى

واستقبل رئيس حكومة إقليم كردستان والوفد المرافق له صباح الخميس على حدة كل من عبدالله غول رئيس الجمهورية التركية في القصر

عبدالله غول ووزير الخارجية أحمد

الجمهوري (جانكايا) وأحمد داود

وفي مستهل اللقاء، هنأ رئس



مصدر مقرّب من رئاسة إقليم كردستان يفند

رئيس حكومة الاقليم يلتقي الرئيس التركي

أوغلو وزير الخارجية التركي في مقر وزارة الخارجية.

الجمهورية التركية نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان بمناسبة تسنمه مهام عمله للمرة الثانية رئيسا لحكومة الإقليم، متمنياً له الموفقية

إلى إقليم كردستان". وخلال اجتماع رئيس حكومة الإقليم مع رئيس جمهورية تركيا ووزير خارجيتها، أشاد بالعلاقات التاريخية التى يرتبط بها الجانبان خلال مرحلة ما قبل الانتفاضة وما بعدها، وأضاف أن الجانبين ينظران باهتمام إلى تعزيز مستقبل العلاقات بما فيه المصلحة

وأضاف فلاح مصطفى، أن حد أهداف هذه الزيارة يتمثل في تعزيز العلاقات الاقتصادية ورفع أفاق التعاون التجارى بين الجانبين وخاصبة في مجال الاستثمار والطاقة والذي وضعت له أسس متينة خلال السنوات الأخيرة في شتى المجالات، وفي هذا الجانب أعلن رئيس حكومة إقليم كردستان

للمسؤولين الأتراك عن سعادته لوجود الأستراتيجية العملاقة.

السياسية السلمية والحوار.

الخارجية.

وخلال اللقاء أكد الجانبان أهمية تعزيز العلاقات الثنائية وبحث سبل تعزيزها بين تركيا والإقليم.

وكان بحث الأوضاع في المنطقة بشكل عام محوراً آخر من اللقاء، وتم التأكيد على ضرورة معالجة جميع المشاكل عبر

الشركات التركية المتخصصة في مجال الاستثمار والتجارة والاقتصاد في إقليم كردستان، ولكن مع ذلك أبدى رغبته في أن تقوم الشركات التركية بمرحلة جديدة بشكل أوسع وخاصة في مجال الاستثمار في المشاريع وفى ما يخص القضية الكردية في

تركيا، قال مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم إن هذه المسألة كانت أحد المحاور الأساسية في المباحثات بين الجانبين، وبهذا الخصوص أكد رئيس حكومة إقليم كردستان أن القضية الكردية لا يمكن أن تحل بالطرق العسكرية والعنف وإنما عبر الحلول

وفى سياق الزيارة إلى جمهورية تركيا، التقى رئيس حكومة إقليم كردستان أمس الخميس مع أحمد داود أوغلو وزير الخارجية التركي في مقر وزارة

□ أربيل / المدى

فند مصدر مقرب من رئاسة إقليم كردستان، ادعاءات مايكل روبن وبعض الشخصيات، التى استهدفت زيارة رئيس الإقليم الأخيرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول

ادعاءات مايكل روبن

وقال المصدر: منذ فترة تصاول بعض الشخصيات والجهات التي دأبت على معاداة تجربة إقليم كردستان، ومن خلال الاستعانة ببعض الأدوات الهزيلة و بعيدا عن القيم و الأخلاق يحاولون بشتى الطرق التغطية على فشلهم بغية ترضية نفوسهم المريضة منذ مدة يحاول مايكل روبن وبعض الشخصيات المشابهة بنشر وقائع مضللة بعيدا عن القيم والأخلاق خاصية حول الزيارة الأخيرة للرئيس بارزاني إلى أمريكا و بعض دول المنطقة محاولين التقليل من

تواصل التحركات العسكرية التركية على حدود إقليم كردستان

أهمية تلك الزيارة، وهم نفس الأشخاص

□ أربيل / puk

واصلت القوات العسكرية التركية تحركاتها وتحشداتها على حدود إقليم كردستان. وذكر مصدر مطلع لPUKmedia أن القوات العسكرية التركية تواصل تحشدها العسكري على حدود إقليم كردستان وخاصة في منطقة "جلي" التابعة لمحافظة جولميرك، مؤكداً أن القوات التركية تم استقدامها من محافظة "وان" إلى الصدود، وخاصة بعد ازدياد الاشتباكات بين أفراد الجيش التركى وعناصر حزب العمال الكردستاني.

وكانت قد وقعت اشتباكات بين عناصر حزب العمال الكردستاني، وفرقة عسكرية تركية في قرية "كوزوجولو" التابعة لبلدة "دورتيول" في ولاية "هاتاي" الحدودية مع سوريا، ولقي ثلاثة جنود أتراك مصرعهم فيها، بالإضافة إلى أن القوات الأمنية التركية أطلقت عمليات تمشيط واسعة النطاق للبحث عن عناصر العمال الكردستاني.

بعد كل زيارة يقوم بها رئيس الإقليم إلى الخارج، وأخر محاولاتهم كانت حول زيارة الرئيس بارزاني الأخيرة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة محاولين بث الشكوك حول أهداف تلك الزيارة المهمة. مستغلب مع الأسف بعض المصادر الإعلامية في المنطقة التي سواء بقصد أو دون قصد أصبحوا أذنابا لتلك الزمرة المعدومة، وأن شخصا مثل مايكل روين الذي شغل سابقا أستاذا في جامعة السليمانية وقد طرد في حينه بسبب تحرشاته الجنسية بالطلاب لم يستطع إثبات أي شيء ضد منتقديه، لقد سخر كل إمكاناته من أجل إرضاء عقده النفسية أمام الإقليم ورموزه بدافع الانتقام لا غير. إن التشهير بأحد أفراد العائلة البارزانية و إقحام اسمه في قضايا مثل القمار وما إلى

ذلك في دولة مثل الإمارات ما هي إلا ادعاء

سافر وتشهير بعيد عن القيم والمداديء

الذين دأبوا على نشر الإدعاءات والأكاذيب والأخلاق.

الخليج لا يمارس القمار فيها أصلا كونه ممنوعاً و بموجب القوانين السائدة وقصة مفبركة كهذه لا يتقبلها أي عاقل سوى عقل مايكل روبن الضعيف. إن هـؤلاء عندما ينشرون مثل هذه الإدعاءات الكاذبة يعلنون إفلاسهم السياسي والأخلاقي، وأنه لم يبق بيدهم سوى نشر الأكاذيب و كيل التهم الملفقة جزافا والمجردة من كل القيم والأخلاق إرضياء لنفوسهم المريضية ونزواتهم الشريرة، وهذه الأعمال لن تجديهم نفعا سوى الإدانة و الشعور بالخزي. ويفترض من وسائل الإعلام تلك إذا كانت ذا

وأضاف المصدر: إن معظم دول منطقة

مصداقية و تتحلى بأدنى درجات الشعور بالمسؤولية ألا تنساق وراء أشخاص جل ما يدّعونه عبارة عن ضغائن شخصية و تهم ملفقة كي لا يكونوا وسيلة لنقل تلفيقاتهم و أكاذيبهم المفضوحة.

وأكد عماد أحمد في الوقت نفسه أهمية

نائب رئيس حكومة الإقليم: من أولويات عملنا محاربة الفساد

□ السليمانية / puk

أكد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عماد أحمد أن من أولويات عمل حكومة الإقليم هو تقديم الخدمات اللازمة وتطوير عملية الإعمار ومحاربة الفساد والروتين فى الإقليم، جاء ذلك خلال زيارته الخميس الماضى، بلدية مدينة السليمانية، حيث التقى خلالها عددا من المراجعين، واطلع على مطالبهم وتعرف على ألية معالجة المؤسسات الحكومية لمشاكل المواطنين وتلبية مطالبهم. وخلال زيارته التي رافقه فيها محافظ السليمانية بهروز حمه صالح، اجتمع نائب رئيس حكومة الإقليم مع مجلس بلدية السليمانية، وأكد في الاجتماع برنامج الحكومة في القضاء على الروتين وتحسبن الخدمات للمواطنين ومحاربة الفساد، مشيرا إلى أن مدينة السليمانية مدينة مهمة تستدعى منا مزيداً من الاهتمام لخدمة مواطنيها، كما أكد أهمية تزيين المدينة عن طريق لجنة خاصة تحدد المساحات المناسبة في أزقة ومناطق المدينة

لجعلها حدائق ومساحات خضراء.

التنسيق بين رئاسة البلدية وهيئة الاستثمار لمنح تلك المشاريع موافقات تنسجم مع سياسة الاستثمار لتنفيذها بالنوعية والهدف المرسوم له. ومن جانب أخر اجتمع نائب رئيس حكومة الإقليم في اليوم نفسه، بمدينة السليمانية، مع وزير الإعمار في حكومة الإقليم ومحافظ السليمانية والهيئة العليا لاتصاد ونقابة المهندسين وعدد من المهندسين، وعرض خلال الاجتماع برنامج عمل وستراتيجية حكومة الإقليم. وتحدث عماد أحمد بشيء من التفصيل عن برنامج عمل الكابينة السابعة لحكومة الإقليم وضرورة تعاون جميع الشرائح مع الحكومة ودعمها بغية تنفيذ برنامجها بشكل متكامل، مشيرا في هذا الصدد إلى دور المهندسين الذين يقع على عاتقهم تنفيذ المشاريع الخدمية والستراتيجية التى تتقدم بها الحكومة. وأشار نائب رئيس حكومة الإقليم إلى أهمية برنامج تنمية القدرات في إقليم كردستان الذي لا يشمل وزارة التعليم العالي فقط وإنما تحظى جميع الوزارات بحصة في ذلك البرنامج.

الهيئة الألمانية للتبادل العلمي (DAAD) توفر للطلبة والخريجين من كافة أنحاء العراق معلومات وافية حول الدراسة والبحوث في ألمانيا.

> للمعلومات، يرجى زيارة موقعنا الالكتروني: www.daad-iraq.info www.tabadul.de

او الاتصال بنا على الرقم 8200134 0750 البريد الالكتروني: : IC_erbil@daad-iraq.info



